عبد المنعم علي عيسى

العملية العسكرية التركية الخامسة.. موانع ومحفزات

منذ أن حدثت المصالحة الروسية التركية شهر آب ٢٠١٦، سعى الرئيس التركي إلى استمالة الروس بعيد أن أصبحوا على حدوده الجنوبية في سورية كحكم خارج عن سياقات الجغرافيا التي وضعت بلاده على جوارها معهم في الشمال، من دون أن يعني أن ذلك الدافع هو الوحيد الذي قاد نحو ذلك الفعل، فالمرامي هنا كانت تطول العودة إلى حلم الأجداد يوم أقروا «الميثاق الملي» عام ١٩٢٠، وفي تعريف هذا الأخير يمكن القول إنه وثيقة ترسم الحدود الجديدة لتركيا ما بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية، وتلك الحدود، التي يجب أن تخاض الحروب لتحقيقها، وأهم بنودها أن «المناطق التي تسكنها أغلبيات تركية تعتبر وطناً للأمة التركية» وفي «التحديث» الذي جاءت به «الأردوغانية» تتعدل الصيغة بحيث تلي كلمة «أغلبيات» عبارة «وكذا أقليات» لكي يتطابق ذلك مع واقع الجغرافيا السورية، والعراقية، المستهدفتين، وفي الغضون كانت المصالحة قد فرضت تقديم «العربون» تلو الآخر تعبيراً عن «الصداقة» من نوع استضافة منظومة «إس ٤٠٠» الروسية على الأراضي التركية بكل ما يمثله الفعل من استفزاز للغرب و«الناتو» الذي قرأ الفعل على أنه نخر يصيب أنسجته التي كانت في جزء منها قد تمزقت بفعل سياسات الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، ثم تتالت طبعات أخرى من «العربون» من نوع خط «ترك ستريم» وأخرى ذات طبيعة أقل أهمية من «العربونين» سابقي الذكر.

لم يكد يمر أسبوعان على المصالحة الروسية التركية آنفة الذكر، حتى أعلنت أنقرة عن شن عملية عسكرية أطلقت عليها اسم «درع الفرات» يوم ٢٤ آب ٢٠١٦، حيث اختيار التوقيت كان ذا دلالة واضحة ففي مثل هذا اليوم، قبيل خمسمئة عام، جرت معركة «مرج دابق» التي كان من نتيجتها وقوع سورية، وعموم المنطقة العربية في غضون مدة لا تزيد على الأعوام العشرة عن وقوع الأولى، تحت الاحتلال التركي، وبنتيجة «درع الفرات» بسطت القوات التركية سيطرتها على الباب وجرابلس ودابق أيضاً هذه المرة، وبعد مرور ١٧ شهرا على هذه الأخيرة شنت تركيا عملية ثانية أطلقت عليها اسم «غصن الزيتون» التي أوقعت مناطق عفرين وجنديرس وراجو تحت السيطرة التركية أيضا، ثم بعد ١٩ شهر على العملية الأخيرة أعلنت أنقرة من جديد عن عملية عسكرية سمتها «نبع السلام» التي شملت المنطقة الممتدة ما بين تل أبيض بريف الرقة الشمالي ورأس العين بريف الحسكة الشمالي أيضا، فيما العملية الرابعة جاءت بعد أربعة أشهر وأطلق عليها اسم «درع الربيع» التي قادت إلى اتفاق روسي تركي كان من بين بنوده الاتفاق على تسيير دوريات مشتركة في مناطق عدة من أبرزها تلك الواقعة بين منطقة طرمبة ومنطقة الحور الواقعتين على طريق أم ٤، كوسيلة لفتح هذا الطريق الذي يمثل شرياناً مهماً للاقتصاد السوري.

في غضون السياقات السابقة كان هم أردوغان الأوحد، والذي ما انفك يحمله في حله وترحاله، هو «المنطقة الآمنة» التي تمتد على طول الحدود السورية التركية وبعمق يصل إلى ٣٠ كم داخل الأراضي السورية، والفعل في عمقه كان يمثل ترجمة ميدانية لـ«الميثاق الملي» آنف الذكر، كان ذلك الهم كثيراً ما يظهر بقوة عندما تلوح في الأفق بوادر احتياج أميركي، وأحياناً روسي، لأنقرة، ثم يعود ليخبو تارة أخرى خصوصاً عندما تحدث تلاقيات واسعة ما بين موسكو وواشنطن في سورية على نحو ما حصل في الفترة الممتدة ما بين آذار ٢٠٢٠ وآذار ٢٠٢١، فيما كانت التباشير التي حملها صيف وخريف هذا العام الأخير تقول إن «عام العسل» يمضي إلى خواتيمه شتاء وربيع عام ٢٠٢٢.

في أعقاب اجتماع للحكومة التركية جرى يوم ٢٣ أيار الماضي، أدلى أردوغان بتصريح قال فيه: إن «تركيا بدأت بإنشاء منطقة آمنة بعمق ٣٠ كم على طول الحدود الجنوبية» ثم أضاف: إن «القوات المسلحة ما أن تنهي استعداداتها حتى تبدأ تلك العملية»، محركاً بذلك هدوءاً نسبياً عاشته المنطقة منذ آذار ٢٠٢٠، وإن كان تعبير «إنهاء الاستعداد» الذي أشار إليه يعني أن ثمة عوائق، دولية بالدرجة الأولى، لا تزال بلا حل، وما يؤكد ذلك هو ما ذهب إليه «مجلس الأمن القومي التركي» الذي انعقد بعد ثلاثة أيام على تصريح أردوغان، والذي ذهب إلى نقل التصريحات إلى مرحلة إقرار العملية العسكرية لكن من دون تحديد موعد لها، وعدم التحديد هنا يعني أن الفعل قد يتم وقد لا يتم تبعاً لرجحان كفة الموانع والمحفزات واحدة على الأخرى.

في المحفزات يبدو أردوغان موقنا بأن ملفي «اللاجئين السوريين» و«المنطقة الآمنة» يمثلان رافعة لا غنى عنها لاستقرار حكمه وصولاً إلى فوزه في انتخابات حزيران من العام المقبل، حيث تشير المعطيات الراهنة، وأبرزها الوضع الاقتصادي المأزوم الذي قوّى من شكيمة المعارضة، إلى أن أردوغان يواجه تهديداً للمرة الأولى منذ نحو عقدين بإمكان هزيمته في تلك الانتخابات، ولذا فإن فعلاً من نوع «خلط الأوراق» يبدو لازماً لتغيير المشهد، وفي الموانع تبدو المواقف الدولية، الروسية والأميركية على وجه التحديد، في طور «عجيني» بمعنى أنه لم يبلغ مرحلة التصلب بعد، فالاتصال الذي أجراه أردوغان مع الرئيس الروسي ٣٠ أيار الماضي لم يكن حاسما لجهة تحديد موقف نهائي، وما جرى فيه استدعى تتمات مما يستدل عليه من الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الروسي إلى أنقرة التي يفترض فيها أن تجلو ذلك الموقف، وفي القراءة تبدو موسكو غير راغبة في حدوث هزات كبرى في سورية بالتزامن مع انشغالها في أوكرانيا، ثم لا مصلحة لها في تغيير يحصل على خرائط السيطرة وهي في وضع لا يسمح لها بأن تكون لها اليد العليا فيه، لكن من جهة ثانية يبدو «الاحتياج» الروسي لدور تركي أكثر «انكفائية» عن الغرب المحموم بتدمير روسيا وإعادتها قروناً إلى الوراء أمراً ضاغطاً على غرف صناعة القرار السياسي الروسي، بدوره جاء الموقف الأميركي أكثر ضبابية من نظيره الروسي، فالتحذير الذي أطلقه وزير الخارجية الأميركي في ١ حزيران من أن «أي هجوم عسكري في سورية سيقوض الاستقرار الإقليمي» لا يمكن تصنيفه سوى في خانة «الدبلوماسية المرنة» التي تتحين الحصول على مكاسب أو تنازلات قبيل إعطاء الضوء الأخضر المأمول، وفي ذاك تأمل واشنطن أن منح الضوء لأنقرة، ودخول القوات التركية إلى مناطق منبج وتل رفعت وعين العرب وعين عيسى سيؤدي تلقائياً إلى تفسخ مسارات سوتشي وأستانا على حد سواء.

بالمقارنة بين كفتي الموانع، التي تتخذ وضعاً «جيلياً» حتى الآن، وبين المحفزات، يمكن الجزم بأرجحية كفة الأخيرة على الأولى.

حداد: نتائج العملية الروسية في أوكرانيا ستعيد العالم إلى مساره الصحيح

جدد سفير سورية لدى روسيا رياض حداد أمس التأكيد على أحقية روسيا في العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا والهادفة للدفاع عن شعب دونباس واجتثاث النازية، وأن نتائجها ستعيد تاريخ العالم إلى مساره الصحيح.

وفي كلمة له أمام المنتدى الدولي للدبلوماسية الشعبية الذي نظمته هيئة مجلس شعوب أوراسيا في الذكرى الخامسة لتأسيسها والذي أقيم في موسكو، أشار حداد حسب وكالة «سانا» إلى أن الهيئة عملت منذ تأسيسها على تعميق التواصل بين شعوب منطقة أوراسيا وتعزيز العلاقات بين دول المنطقة التي تمثل قلب العالم النابض، مبيناً أهمية هذا التواصل والتعاون الذي يتزايد اليوم على كل المستويات وفي مقدمتها المستوى الشعبي والإنساني نظراً لما نعيشه من أحداث عالمية على خلفية العملية العسكرية الروسية الخاصة والهادفة للدفاع عن شعب دونباس واجتثاث النازية.

وأكد حداد أن سورية كانت من أولى الدول التي أيدت أحقية روسيا في هذه المعركة التي تخوضها لأنها على قناعة تامة بأنها تصب في مصلحة شعوب العالم برمته ونتائجها ستعيد تاريخ العالم إلى مساره الصحيح القائم على التعاون والشراكة بين شعوب الشرق والغرب.

ولفت حداد إلى الكم الهائل من الكذب والنفاق والتضليل الممارس من وسائل الإعلام الغربية والعالمية بحق روسيا والعملية العسكرية التي تقوم بها، معتبراً أن أهمية الدبلوماسية الشعبية بين شعوب أوراسيا تأتي من ضرورة التصدي لهذه الأكاذيب وفضح الافتراءات وإقناع الشعوب بأن ما يجري اليوم هو بناء لعالم متعدد الأقطاب قائم على احترام سيادة الدول وحماية حقوقها ويصب في مصلحة جميع الشعوب.

من جهة ثانية، شاركت السفارة السورية في براغ للمرة الأولى في فعاليات المهرجان الخامس للسفارات الأجنبية المعتمدة في تشيكيا الذي تنظمه وترعاه وزارة الخارجية التشيكية والخاص بالترويج السياحي والثقافي.

وشهد جناح السفارة السورية في المهرجان عروضاً ثقافية وسياحية متنوعة من سورية منها الصناعات النسيجية والغذائية والكتب والمطبوعات والمنشورات السياحية والثقافية، إضافة إلى تقديمها عينات من الأطعمة والحلويات التي يشتهر بها المطبخ السوري.

وشاركت في المهرجان الذي استمر على مدار يوم كامل سفارات ٤٧ دولة و١٥ ألف زائر.

وكالات

سفير سورية لدى روسيا رياض حداد في كلمة له أمام المنتدى الدولي للدبلوماسية الشعبية الذي نظمته هيئة مجلس شعوب أوراسيا (عن الانترنت)

تأكيدات على تعرضه لضغوط كبيرة من التنظيم

إجرام «النصرة» يدفع رجلاً للانتحار

أقدم رجل خمسيني في قرية إبين سمعان غرب حلب التي يسيطر عليها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي على الانتحار بسبب الضغوط الكبيرة التي تعرّض لها على يد مسلحي التنظيم، ومنها الضرائب والأتاوات ومصادرة ألواح طاقة الشمسية التي استدان مبلغاً من أصدقائه لاقتنائها لكي تساعده على تأمين الكهرباء للعمل في أرضه.

وقالت مصادر محلية من القرية: إن «الرجل المنتحر «ربيع. د» الملقب «أبو رجب»، أقدم على إطلاق رصاصة في رأسه من مسدسه الحربي، على مرأى من أهالي القرية، الذين سارعوا للتجمهر حول جثة الرجل الذي فارق الحياة على الفور، وفق ما رصدته إحدى كاميرات المراقبة أمام محل تجاري مجاور لموقع الحادثة»، وذلك وفق موقع «أثر برس» الإلكتروني.

وحول أسباب الانتحار، أوضحت المصادر أن «أبو رجب» كان يعمل مزارعاً في أرض يمتلكها قرب القرية، حيث تعرض على مدار السنوات الماضية لضغوط مالية كبيرة نتيجة الضرائب والأتاوات التي يفرضها تنظيم «النصرة» على المدنيين القاطنين ضمن مناطق سيطرته بشكل عام.

وأشارت إلى أنه ورغم تفاقم الأعباء المادية على «أبو رجب»، إلا أنه تمكن مؤخراً من اقتناء ألواح طاقة شمسية تساعده على تأمين الكهرباء للعمل في أرضه، بعد اقتراضه مبالغ مالية من أصدقائه ومعارفه، لتأتي بعد ذلك الطامة الكبرى على يد مسلحي «النصرة» الذين بادروا من دون أي ذريعة، باقتحام أرضه ومصادرة الألواح بالكامل.

وقالت المصادر: إن «أبو رجب حاول خلال الأيام الماضية الاعتراض على ما فعله مسلحو تنظيم «النصرة»، وقدم شكاوى بالجملة إلى ما يسمى «الهيئات الشرعية» التابعة له، عسى أن يتمكن من تحصيل حقه، إلا أن مطالبه لم تلق أذناً مصغية».

وفي ظل عجزه عن استرداد حقه، بينت المصادر، أن «أبو رجب» دخل في حالة من فقدان التوازن العقلي خلال اليومين الماضيين قبل أن يبادر بقتل نفسه صباح أمس أمام أهالي القرية.

وتندرج حادثة انتحار «ربيع. د» ضمن العديد من الحالات الإنسانية التي تعاني وتذوق الأمرين بفعل الممارسات الإجرامية المسيئة من مسلحي تنظيم «النصرة»، الذين أرهقوا الأهالي القاطنين في مناطق سيطرتهم بالضرائب والقرارات المجحفة، وجعلوا من تلك المناطق ملكاً مستباحاً لهم، وأهمها احتكار كامل المجال الاقتصادي وممارسة دور «القطب التجاري الأوحد»، حيث أدى ذلك إلى ارتفاع أسعار معظم المواد الأساسية والغذائية في مناطق سيطرة التنظيم.

ويأتي ذلك في وقت يلهث فيه متزعم تنظيم «النصرة» أبو محمد الجولاني وراء تلميع صورة تنظيمه المدرج على اللائحة الدولية للإرهاب وإظهار نفسه بمظهر «معتدل» أمام الرأي العام الدولي.

وكالات

حراك مجتمعي في «مخيم الركبان» لتفكيكه.. وتزايد الجرائم في «الهول»

بينما تزايدت جرائم القتل في «مخيم الهول» الذي تديره ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في ريف الحسكة الجنوبي الشرقي، تحدثت أنباء عن «حراك مجتمعي» يشهده «مخيم الركبان» الواقع في منطقة التنف المحتلة بهدفه تفكيك المخيم الذي يعيش قاطنوه أوضاعاً إنسانية مأساوية.

ووفق موقع «أثر برس» الإلكتروني يشهد «مخيم الركبان» الواقع في أقصى جنوب شرق سورية في منطقة التنف المحتلة من القوات الأميركية ومرتزقتها الإرهابيين، عند المثلث الحدودي السوري- الأردني- العراقي «حراكاً مجتمعياً» في داخله يعمل على الدفع باتجاه تفكيك المخيم الذي يشهد أوضاعاً إنسانية مأساوية بسبب الارتفاع الكبير بأسعار السلع الأساسية وفقدان الأدوية وغياب أدنى مقومات العيش.

وذكرت مصادر أهلية أن كميات مياه الشرب الواصلة إلى «مخيم الركبان» انخفضت للنصف بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير في الجزء الجنوبي الشرقي من الأراضي السورية.

المصادر اتهمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف»، بالتقصير في نقل المياه من دون إنذار مسبق، ما رفع أسعار مياه الشرب المبيعة من سكان المخيم لتتراوح بين ١٠٠٠ و ٣٠٠٠ ليرة سورية للبرميل.

ويعيش في المخيم ما يقارب ٨٠٠٠ شخص، لم يسمح لهم الاحتلال الأميركي وإرهابيوه بالمغادرة رغم التسهيلات التي أبدتها الحكومة السورية لتأمين عودة من يرغب من سكان المخيم إلى مناطقهم الأصلية.

وسط هذه الحال ذكر «أثر برس» أن «حراكاً مجتمعياً» يجري بين كبار السن ووجهاء العائلات التي تقطن في المخيم يعمل على الدفع بملف تفكيك المخيم، لكن هؤلاء يخشون من ردة فعل الإرهابيين المدعومين من الاحتلال الأميركي والذين قد يعمدون للتضييق على دعاة التفكيك أو اعتقالهم في حال استمروا بحشد تأييد السكان لضرورة العودة إلى مناطقهم الأصلية.

وفي حادثة مأساوية جديدة، ذكرت مصادر إعلامية معارضة أن امرأة حاملاً بشهرها الثامن فقدت جنينها نتيجة للأوضاع الصحية الكارثية في المخيم.

وقبل يومين أفادت معلومات بأن مهجرين من مدينة القريتين بريف حمص الشرقي، ممن يقيمون في المخيم، شكلوا وفداً من ٥ أشخاص بهدف بحث عودة المهجّرين من أبناء القريتين إلى مدينتهم.

على خط مواز، ووسط عجز ميليشيات «قسد» عن ضبط الفوضى والأوضاع الأمنية داخل «مخيم الهول» تحدثت المصادر الإعلامية المعارضة عن تواصل جرائم القتل وتزايدها في المخيم إلى مستوى قياسي الشهر الماضي.

وأشارت إلى أن «الهول» شهد خلال الشهر الماضي ست جرائم قتل على أيدي خلايا وأذرع تنظيم داعش الإرهابي، ضحاياها لاجئ ولاجئة من الجنسية العراقية، و٣ من النازحين السوريين بينهم سيدتان، وسيدة مجهولة الهوية ما رفع العدد الإجمالي لجرائم القتل في المخيم إلى ١٦ منذ مطلع العام الجاري.

ومع تزايد الدعوات لتفكيك «مخيم الهول» ومطالبة العديد من الدول باستعادة مواطنيها القاطنين داخله، تحدثت المصادر أن شهر أيار الماضي لم يشهد خروج أي عائلات سورية من المخيم، استناداً إلى ما تسميه «قسد» «مبادرة إخلاء المخيم من العائلات السورية».

وتحتجز «قسد» في مخيماتها شمال شرق البلاد التي يعد «الهول» أبرزها، إضافة إلى نازحين سوريين وعراقيين، آلافاً من مسلحي تنظيم داعش وعائلاتهم بينهم الكثير من الأجانب الذين ترفض بلدانهم الأصلية استعادتهم خوفاً من أن يرتد إليها إرهابهم، بعدما قدمت تلك الدول الدعم لهم في سورية.

وتحدثت تقارير في ٢٩ الشهر المنصرم عن خوف يتملك اللاجئين العراقيين المحتجزين في «الهول» نتيجة تصاعد عمليات القتل فيه، وسط مطالبات العراقيين حكومة بلادهم بالإسراع بإعادتهم.

وكالات

تزايد جرائم القتل في «مخيم الهول» الذي تديره ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في ريف الحسكة الجنوبي الشرقي (عن الانترنت)

«الحشد الشعبي»: أميركا تضغط لإعادة تنشيط الإرهاب في سورية والعراق

أكد عضو قيادة عمليات بغداد لـ«الحشد الشعبي» عباس الزيدي، أن أميركا تضغط لتنشيط التنظيمات الإرهابية في سورية والعراق، لافتا إلى أن هناك تعاوناً من أهالي الطارمية شمال بغداد وتفعيلاً للجهد الاستخباري في معظم مناطق حزام العاصمة للقضاء على الإرهاب.

ونقلت وكالة «المعلومة» العراقية عن الزيدي أن «الإرهاب ينفذ عملياته الإجرامية بناءً على معطيات الاحتلال الأميركي الذي يقوم بنقل عناصر داعش إلى مواقع معينة يراد لها أن تكون مناطق ساخنة».

وأضاف: إن «أميركا تحاول إرباك المشهد الأمني في بغداد بين الحين والآخر، وعلى الرغم من ذلك فإن عمليات بغداد والجهد الاستخباري يواصلون عملهم لإفشال جميع مخططات الإرهاب في مناطق حزام العاصمة والطارمية على وجه الخصوص».

وبين الزيدي، أن «المعطيات في الأيام الماضية كانت تشير إلى تحركات للإرهاب في مناطق جنوب بغداد وخصوصاً أن هناك ضغطا أميركيا لتنشيط الإرهاب في العراق بشكل عام وسورية أيضاً».

وكالات

إقبال كثيف على مراكز التسوية في حلب

الوطن- وكالات

وسط إقبال كثيف وارتياح شعبي، تواصلت أمس عملية التسوية وفق الشروط التي طرحتها الدولة في محافظة حلب.

وقالت وكالة «سانا» للأنباء: «واصلت لجان التسوية استقبال المطلوبين المشمولين بعملية التسوية وفق الشروط التي طرحتها الدولة في محافظة حلب إيذاناً بإعادتهم إلى حياتهم الطبيعية».

وذكرت أن إقبالاً كثيفاً شهده مركز صالة الأسد الرياضية بالمدينة وكذلك مركزي تل عرن وحيان بريف المحافظة من قبل المشمولين بالتسوية نتيجة التعاون المثمر بين الأهالي ولجان التسوية والجهات المختصة.

وأشار عضو المكتب التنفيذي لمجلس محافظة حلب كميت عاصي الشيخ إلى أن عملية التسوية تسير وفق البنود التي طرحتها الدولة مع تقديم التسهيلات اللازمة وسط ارتياح شعبي كبير وتعاون بين الأهالي والجهات المختصة من أجل إعادة كل الذين غرر بهم إلى حضن الوطن.

وأعرب عدد من المواطنين المشمولين بالتسوية عن ارتياحهم للإجراءات والتسهيلات المقدمة من الجهات المختصة ومنهم الشاب عبدو عمر محمد من مدينة حلب الذي بين أنه متخلف عن خدمة العلم وأجرى تسوية لوضعه بإجراءات ميسرة وبسيطة لافتاً إلى أنه سيلتحق بصفوف الجيش بعد انقضاء المهلة التي منحته إياها لجنة التسوية.

وتم افتتاح مركز صالة الأسد الرياضية في مدينة حلب في ٢٦ أيار الماضي بعد افتتاح مراكز تسوية في مدن وبلدات حيان وتل عرن ومسكنة ودير حافر بريف المحافظة، والتي حظيت جميعها بإقبال لافت من الراغبين بتسوية أوضاعهم.

وأول من أمس بدأت في منطقة جيرود في القلمون الشرقي بريف دمشق عملية التسوية الشاملة، حيث افتتحت الجهات المختصة، مركزاً في المدينة لإتاحة الفرصة أمام جميع المشمولين بالتسوية للانضمام إليها وسط ارتياح كبير بين الأهالي الذين يتعاونون مع الجهات المختصة ووجهاء العشائر لتكريس الأمان والاستقرار في مناطقهم المحررة من الإرهاب.

وإضافة إلى حلب وريف دمشق، تجري عملية التسوية في دير الزور وريف الرقة، حيث تمت أيضاً تسوية أوضاع آلاف الأشخاص، وذلك بعدما تم إنجاز التسوية في محافظة درعا.

لفت إلى دور البعثيين في تظهير مرسوم العفو الأخير

الهلال: على الرغم من كل هذه الحرب بقي القائد الأسد الأب والأخ لكل أبناء الشعب

أكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال، أن الرئيس بشار الأسد الأمين العام للحزب، وعلى الرغم من كل الحرب التي حيكت ضد سورية وضخامتها وما سُخِّرَ لها، بقي دائماً الأب والأخ لكل أبناء الشعب السوري.

واختتمت الفروع الحزبية للبعث أمس مؤتمراتها السنوية، حيث عقد فرع دمشق مؤتمره، وفق ما ذكرت القيادة المركزية للحزب في صفحتها على «فيسبوك».

ونقل الهلال خلال المؤتمر تحيات ومحبة الرئيس الأسد، مشيراً إلى حجم الحرب التي حيكت ضد سورية والمبالغ الضخمة التي صرفت من قبل أعدائها لتدميرها وإضعافها لأنها كانت دولة قوية لا تطأطئ الرأس وترفض الإملاءات وتحولت من دولة مستهلكة إلى دولة منتجة تأكل مما تزرع وتلبس مما تصنع وتنتج.

وقال: إن «القائد الأسد وعلى الرغم من كل هذه الحرب وضخامتها وما سُخِّرَ لها، بقي دائماً الأب والأخ لكل أبناء الشعب السوري، فكان يصدر المراسيم العديدة وأهمها مرسوم العفو الأخير الذي جاء ليفتح صفحة جديدة في حياة العديد من السوريين».

ولفت الهلال إلى دور البعثيين في تظهير هذا المرسوم والتواصل مع من هم في الخارج وضلوا الطريق ليستفيدوا من مكرمة القائد ويعودوا لوطنهم ويثبتوا وطنيتهم وانتماءهم.

وفي الجانب الحزبي، شدد الهلال على ضرورة تفعيل عمل الحلقة الحزبية والفرق والاعتماد على القيادات القاعدية وإتاحة المجال لهم للعمل وأن يكون تقييم القيادات على أساس عملها مع الجماهير وخدمتهم، منوهاً إلى اهتمام القيادة بمدى تفعيل التنسيب وإعداد المنسبين ولكن مع الابتعاد عن التنسيب الكمي والاهتمام بالتنسيب من خلال الحوار والنقاش والقناعة وتنسيب المؤمنين والمقتنعين بأفكار الحزب.

وأشار إلى فاعلية العنصر الشبابي في الحزب وضرورة الاستفادة من اندفاعه وأفكاره في العمل القيادي، مشدداً على أن حزب البعث ومنذ وصوله للسلطة في سورية ساهم في الحفاظ على استقرار الحياة السياسية وتحويل سورية إلى بلد مؤثر وله قوته على الصعيد العالمي والمحلي، وأن الحرب التي تعرض لها الحزب هي دليل على قوته وفاعليته.

رئيس مجلس الوزراء عضو القيادة المركزية للحزب حسين عرنوس من جهته قدم شرحاً للواقع الخدمي في سورية، وأشار إلى التحديات التي تواجه الحكومة في تأمين المشتقات النفطية والغذاء والدواء في ظل الحصار المطبق والدعم المالي المقدم من الحكومة لتوفيرها بالسعر المدعوم للمواطنين، لافتاً إلى أن الحكومة لا يمكن أن تتخلى عن المواطن الفقير وكانت حريصة على التوزيع العادل للمواد المتوفرة.

بدوره عضو القيادة المركزية عمار سباعي، أشار إلى سعي الحكومة للاستفادة من الطاقة الشمسية وتفعيلها بشكل كبير، على حين أشار وزير الكهرباء غسان الزامل إلى السعي لإدخال المحطة الحرارية في حلب قريباً وبشكل تدريجي إلى الخدمة.

وزير السياحة محمد رامي مارتيني من جانبه استعرض التحضيرات الجارية لإدخال العديد من المنشآت السياحية المدمرة في الخدمة، في حين أشار وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب إلى سعي الحكومة لتوسيع حزم الإنترنت وزيادة عدد البوابات وأهمية المشغل الثالث ودوره المهم في تفعيل المنافسة بين الشركات وتوفير فرص عمل، على حين قدم وزير المالية كنان ياغي شرحاً للواقع الاقتصادي وما تم إنجازه خلال الأعوام الماضية، في حين نوهت وزيرة التنمية الإدارية سلام سفاف إلى أهمية مشروع الإصلاح الإداري الذي تم تطبيقه.

وزير الزراعة محمد قطنا من جهته أشار إلى واقع القمح والمحصول الزراعي ومكرمة الحكومة بشراء القمح بأسعار مرتفعة من الفلاحين، في حين استعرض وزير الصناعة زياد صباغ ما قامت به الوزارة خلال الفترة الحالية من صيانة للمصانع وإعادة تفعيل خطوط الإنتاج، على حين استعرض وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم الواقع التمويني.

وبينما عرض أمين فرع الحزب بمحافظة دمشق حسام السمان الواقع الحزبي والسياسي في المحافظة والأحزاب الفاعلة، أجاب محافظ دمشق عادل العلبي عن بعض المداخلات الخدمية التي تم طرحها.

وكالات

اختتام الفروع الحزبية لـ«البعث» أمس بحضور الأمين العام المساعد للحزب هلال الهلال (عن الانترنت)

أكد أهمية دور الحكومة في تقديم كل التسهيلات المطلوبة لـ«الصليب الأحمر»

الجعفري: سورية مضت قدماً في مجال التوعية بالقانون الدولي الإنساني

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين رئيس «اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني» بشار الجعفري، أن سورية من الدول الرائدة عالمياً في مجال التوعية بالقانون الدولي الإنساني، مشدداً على أهمية دور الحكومة السورية في تقديم كل التسهيلات المطلوبة لـ«اللجنة الدولية للصليب الأحمر» لتمكينها من ممارسة عملها الإنساني في تلبية احتياجات السوريين المتضررين من الحرب الإرهابية.

ونظمت «اللجنة الوطنية السورية للقانون الدولي الإنساني» بالتعاون مع «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» أمس ورشة عمل في فندق شيراتون بدمشق تحت عنوان «القانون الدولي الإنساني.. سبل التنفيذ الوطني والمواءمة التشريعية»، وذلك حسب ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وخلال افتتاح الورشة أكد الجعفري أن سورية من الدول الرائدة عالمياً في مجال التوعية بالقانون الدولي الإنساني، مضيفاً: «نحن في سورية مضينا قدماً في هذا المضمار».

وبيّن أن «اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني» تعمل على الوفاء بالتزامات سورية ذات الصلة بالتوعية بالقانون الدولي الإنساني ونشره ومواءمة التشريعات الوطنية المصدق عليها والتي تلتزم بتطبيق قواعدها، منوهاً بدور «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» في دعم عمل اللجنة الوطنية.

وأكد الجعفري أهمية دور الحكومة السورية في تقديم كل التسهيلات المطلوبة لـ«اللجنة الدولية للصليب الأحمر» لتمكينها من ممارسة عملها الإنساني في تلبية احتياجات السوريين المتضررين من الحرب الإرهابية والإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة على سورية.

ولفت إلى الأهمية الكبيرة التي توليها الدولة السورية لموضوع التزاماتها بموجب القانون الدولي الإنساني، آخذين بالاعتبار التحديات القائمة والاتهامات المتكررة والمسيسة الموجهة إلى سورية في المحافل الدولية.

وفي تصريح للصحفيين، أكد الجعفري أهمية بناء القدرات الوطنية وتعزيز المعارف في مجال القانون الدولي الإنساني ومواكبة التطورات ذات الصلة وسبل تعزيز تطبيق القانون الإنساني في مؤسسات الدولة ومن بينها المناهج التدريسية في المدارس الوطنية.

من جهته، قال رئيس بعثة «اللجنة الدولية للصليب الأحمر» في سورية كريستوف مارتن: إن «اللجنة الدولية للصليب الأحمر منظمة إنسانية غير حكومية وغير منحازة هدفها الأساسي تقديم المساعدات الإنسانية وحماية السكان المدنيين وهو أساس عمل القانون الدولي الإنساني، كما تسعى إلى منع المعاناة والتوعية حول مخلفات الحرب وتعزيز مبادئ القانون الدولي الإنساني بالتعاون مع الجهات الحكومية والوزارات والبرلمانات»، مؤكداً مواصلة العمل على تطوير خبرات كبيرة في مجال القانون الدولي الإنساني عبر الحوار مع الجهات الحكومية وورشات العمل والمسوح التقنية.

الأمين العام لـ«منظمة الهلال الأحمر العربي السوري» خالد عرقسوسي بدوره أكد أهمية تطبيق القانون الدولي الإنساني ونشره على أكبر قدر ممكن وخاصة في ظل الحروب والأزمات الإنسانية، مشيراً إلى التعاون البنّاء مع «اللجنة الدولية للصليب الأحمر».

وتضمنت الورشة جلسات حوارية تركزت خلالها المداخلات «على أهمية القانون الدولي الإنساني باعتباره فرعاً من القانون الدولي بهدف نظم الحروب والنزاعات المسلحة وحماية السكان المدنيين».

كما استعرض المشاركون أهمية التعاون الوثيق بين اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني و«اللجنة الدولية للصليب الأحمر» والمساعدات الإنسانية المقدمة الغذائية وغير الغذائية والرعاية الصحية وخاصة فيما يتعلق بمجال الأطراف الصناعية للمتضررين وجرحى الحرب والتعاون مع الجراحين السوريين، إضافة إلى دعم قطاع المياه تحت شعار «أكبر من أن تنهار» لإعادة صيانة محطات المياه والآبار المتضررة من الحرب الإرهابية عبر الطاقات البديلة والمتجددة.

وأوصى المشاركون في الورشة بمواصلة العمل على النظر في التشريعات الوطنية بهدف تعزيز مواءمتها مع أحكام القانون الدولي الإنساني ما يرسخ التزام سورية بالاتفاقيات الدولية والقانون الدولي.

حضر الورشة معاون وزير الإعلام أحمد ضوا ومديرة إدارة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية والمغتربين رانية الحاج علي وممثلون عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعة الافتراضية السورية.

وكالات

نائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري أثناء مشاركته في ورشة عمل «القانون الدولي الإنساني.. سبل التنفيذ الوطني والمواءمة التشريعية» (عن الانترنت)

روسيا تحمي أهالي «عين العرب» من رصاص النظام التركي

حلب- خالد زنكلو

برز تطور لافت أمس بدخول القوات الروسية على خط حماية منطقة عين العرب من الغزو التركي المحتمل، نظراً لأهمية المنطقة الواقعة تحت نفوذ ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية عند الحدود التركية، في وصل مناطق هيمنة جيش الاحتلال التركي ومرتزقته بعضها ببعض.

مصادر محلية في عين العرب صرحت لـ«الوطن»، بأن مروحيات تابعة لسلاح الجو الروسي تدخلت أمس لحماية الأهالي الذين نزحوا من قريتي أغبيش وكلتب شرق عين العرب جراء إطلاق النار باتجاههم خلال ترميم الجدار الحدودي من قبل جيش الاحتلال التركي، والذي تهدم بسبب تفجير قسم منه في الاشتباكات التي دارت مع مسلحي «قسد».

ونوهت المصادر إلى أن الجانب الروسي ساهم في الإشراف على ترميم الجزء المستخدم من الجدار الحدودي، الذي شيده النظام التركي في وقت سابق على طول الحدود التركية الجنوبية مع سورية، الأمر الذي ترك ارتياحاً لدى سكان المنطقة التي تدخل تحت نفوذ الاحتلال الأميركي الذي عمد أخيراً إلى إعادة صيانة قاعدة «خراب عشك» فيها.

وفي الثامن من كانون الثاني الماضي، تم تفجير جزء من الجدار الحدودي بين سورية وتركيا عند قرية أغبيش وقرية كلتب بريف عين العرب، لتقوم قوات الاحتلال التركي حينها بقصف بري مكثف لعين العرب وريفها الشرقي، وهو ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، حيث قتل شخص بقرية خان بريف عين العرب الشرقي، إضافة إلى إصابة ١٢ مدنياً بجراح متفاوتة بينهم نساء وأطفال.

وطال قصف قوات الاحتلال حينها نحو ١٥ قرية وبلدة بريفي عين العرب وتل أبيض من بينها «قرموغ وكوبرلك وجرن وكلتب وتلجيب وخانة وزرزوري وصوان وصليبي وخان وبير عرب وقرى أخرى».

وقال وزير الداخلية في حكومة النظام التركي، سليمان صويلو، في ٢٤ نيسان الماضي: إن بلاده استكملت بناء جدار بطول ٨٣٧ كيلومتراً على الحدود مع سورية والبالغ طولها ٩١١ كم، حيث بدأت به منذ أواخر عام ٢٠١٥.

وأضاف صويلو في تصريحات أدلى بها، خلال قيامه بجولة تفقدية على الحدود بين بلاده وإيران، في ولاية وان، أن تركيا استكملت حتى الآن بناء جدار بطول ١٠٢٨ كيلومتراً على الحدود مع كل من سورية وإيران.

وأوضح، أن بلاده تهدف للانتهاء من بناء الجدار الحدودي على طول الحدود الجنوبية والجنوبية الشرقية، بحلول عام ٢٠٢٣، مع تزويده بتدابير أمنية إضافية مثل كاميرات وأبراج المراقبة.

وفي السنوات الأولى من الحرب الإرهابية على السورية، اتبع النظام التركي سياسة حدود مفتوحة سمحت لآلاف الإرهابيين والمرتزقة الدخول إلى سورية لقتال الجيش العربي السوري. كما سمح النظام التركي لاحقاً لملايين السوريين بعبور الحدود إلى تركيا، بعد أن عمل ومرتزقته على دفعهم لمغادرة مناطقهم عقب تدمير منازلهم والبنى التحتية، من أجل استخدامهم كورقة ضغط وابتزاز على دول الاتحاد الأوروبي.

من دون تسليمه مناطق سيطرتها!

«قسد» تريد من الجيش العربي السوري صد عدوان تركي مرتقب

الوطن- وكالات

أعلن متزعم ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعو مظلوم عبدي، أن ميليشياته «منفتحة» على العمل مع الجيش العربي السوري لصد عدوان يهدد رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بشنه على شمال سورية، لكنه رأى أنه «ليس هناك حاجة لإرسال قوات إضافية» إلى تلك المناطق وإنما «استخدام الدفاعات الجوية (للجيش العربي السوري) ضد الطيران التركي».

ونقلت وكالة «رويترز» للأنباء عن عبدي قوله أمس: إن «قواته منفتحة على العمل مع القوات الحكومية السورية للتصدي لتركيا»، لكنه أضاف: إنه «ليس هناك حاجة لإرسال قوات إضافية».

وتابع: «الشغلة الأساسية للجيش العربي السوري للدفاع عن الأراضي السورية هي استخدام الدفاعات الجوية ضد الطيران التركي».

العبارات التي استخدمها عبدي، دلت إلى مواصلة «قسد» رفضها تسليم المناطق التي تسيطر عليها للجيش العربي السوري للدفاع عنها ضد أي عدوان تركي.

ومنذ عدة أسابيع يهدد رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بشن عدوان جديد على الشمال السوري لإنشاء ما يسمى «منطقة آمنة» بعمق ٣٠ كيلو متراً حيث تسيطر ميليشيات «قسد» على أجزاء واسعة هناك.

وأعلن أردوغان الخميس الفائت أن العدوان سيشمل مدينتي تل رفعت ومنبج بريف حلب الشمالي، مشيراً إلى استكمال العمل على التعزيزات التركية تحضيراً له.

وبعدما رفضت «قسد» تسليم الجيش العربي السوري لمنطقة عفرين في ريف حلب الشمالي الغربي احتل جيش أردوغان المنطقة في آذار ٢٠١٨، وكذلك حصل في بقية المناطق التي احتلها النظام التركي في المناطق التي تسيطر عليها «قسد» ومنها جرابلس والباب وإعزاز بريف حلب ورأس العين بريف الحسكة وتل أبيض في ريف الرقة.

وأول من أمس دعا عبدي خلال لقاء تلفزيوني على قناة «روناهي» الكردية الحكومة السورية الشرعية إلى حماية حدود البلاد، في وجه تهديدات النظام التركي المتواصلة، وقال: إن «المطلوب من الدولة السورية هو أن تكون صاحبة موقف، لأنه في النهاية جزء من الأرض السورية يتعرض للهجمات والاحتلال»، مضيفاً: إنه يجب على دمشق استخدام أنظمة الدفاع الجوي ضد الطائرات التركية، مشيراً إلى أن هناك حواراً بين «قسد» والحكومة السورية.

وذكر عبدي أن روسيا وعدت بأنها لن تقبل بتعرض مناطق تنتشر فيها القوات الروسية لهجوم تركي، مشيراً إلى اتصالات مع المسؤولين الأميركيين لقطع الطريق أمام التحرك التركي.

وقال: لدينا تواصل مع القيادة الروسية، ويؤكدون لنا أنهم لن يقبلوا أن تتعرض المنطقة لهجمات، لكن ما نريده أن يكون موقفهم خلال ذلك اللقاء أكثر قوة لمنع تركيا من شن الهجمات».

وحول الموقف الأميركي، قال: «لدينا تواصل مستمر مع المسؤولين الأميركيين لقطع الطريق أمام الهجمات التركية، وواشنطن تستطيع أن تكون ذات موقف أكثر وضوحاً حيال الهجمات».

وحذّر عبدي من عواقب الهجوم التركي وأن «قسد» تأخذ التهديد التركي بجدية، موضحاً أن تركيا منذ سنتين تريد شن الهجمات، ولو حدثت لن تكون سهلة مثلما يتأملها النظام التركي، ستكون حرباً قوية وطويلة، ولن تستطيع أنقرة تحقيق النصر فيها، وإنهم سيقاومون حتى النهاية.

وأول من أمس جددت سورية التحذير من مغبة التهديدات العدوانية للنظام التركي، مؤكدة أنها تشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي ولسيادة ووحدة وسلامة أراضي سورية، وتتناقض مع تفاهمات ومخرجات مسار أستانا.

وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: إن «التهديدات العدوانية للنظام التركي، تشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي، ولسيادة ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية، كما أنها تتناقض مع تفاهمات ومخرجات مسار أستانا وتشكل تهديداً جدياً للسلم والأمن في المنطقة وتنسف كل التفاهمات السابقة برعاية دولية والتي تمت على خطوط مناطق «خفض التصعيد».

الاحتلال التركي صعد شمال حلب

الجيش يعزز قواته شمال الرقة ويرد بقوة في «خفض التصعيد»

حلب- خالد زنكلو
حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

أكدت مصادر أهلية في ريف الرقة الشمالي أن الجيش العربي السوري واصل أمس إرسال تعزيزات إضافية لوحداته المتمركزة في محاور عدة في الريف الذي هدد نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مؤخراً باحتلاله ضمن شريط حدودي يمتد بعمق ٣٠ كيلو متراً، في وقت رد فيه الجيش العربي السوري بقوة على خروقات إرهابيي النظام التركي لوقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد» بإدلب.

وذكرت المصادر لـ«الوطن»، أن رتلاً عسكرياً للجيش العربي السوري، يضم جنودا وأسلحة ثقيلة ودبابات، انتشر أمس في أرياف ناحية عين عيسى شمال الرقة، حيث يسود تصعيد دائم مصدره جيش الاحتلال التركي ومرتزقته التي يسميها «الجيش الوطني»، والذين يواصلون إطلاق القذائف المدفعية والصاروخية باتجاه البلدة وريفها المحيط منذ تهديد النظام التركي بشن عدوان نحوها في تشرين الأول الماضي.

وأفادت المصادر، بأن تعزيزات الجيش إلى المنطقة الواقعة تحت سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية هي الثانية في غضون يومين بعد تأسيس نقاط للجيش فيها في وقت سابق.

وبينت، أن خروقات جيش الاحتلال التركي لوقف إطلاق النار، ساري المفعول وبرعاية روسية منذ تشرين الأول ٢٠١٩ إبان احتلال النظام التركي مدينة تل أبيض، زادت من حدتها أخيراً إثر إطلاق أردوغان في ٢٣ الشهر الماضي تهديداً جديداً باحتلال المنطقة، لإقامة ما سماه «المنطقة الآمنة» المزعومة.

وأشارت إلى أن يوم أمس شهد قصفاً متقطعاً لجيش الاحتلال التركي ومرتزقته وبشكل عشوائي على بلدة المشيرفة ومخيم عين عيسى بمحاذاة الطريق السريع «M4» الذي يربط حلب بالحسكة ويمر في الناحية، ما أدى إلى وقف الحركة عليه وهو الهدف من القصف التركي.

أما في ريف حلب الشمالي، والمهدد أيضاً بالعدوان التركي الجديد وصولاً إلى تل رفعت الهدف الرئيسي لنظام أردوغان والذي توعد الأربعاء الماضي باحتلالها مع منبج، فأوضحت مصادر محلية في المنطقة أن جيش الاحتلال التركي ومرتزقته ركزوا أمس قصفهم الهمجي باتجاه المدنيين في بلدات مرعناز ومالكية والصوغانية، ما ألحق أضراراً بالغة في ممتلكات الأهالي وأدى إلى موجة نزوح جديدة في صفوفهم نحو تل رفعت.

ولفتوا إلى أن قرى وبلدات ريف حلب الشمالي تتعرض لقصف مدفعي وصاروخي ممنهج في الآونة الأخيرة، وخصوصاً القريبة من خطوط التماس، التي تعيش توترا مستمراً، مع مدينة إعزاز وبلدة مارع حيث توجد قاعدتان عسكريتان لجيش الاحتلال التركي.

إلى منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، حيث ردت وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في ريف المحافظة الجنوبي وبقوة أمس على خروقات مسلحي ما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي تقودها «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي واجهة له، وتضم تنظيمات إرهابية وميليشيات مسلحة ممولة من نظام أردوغان، والتي دأبت على خرق وقف إطلاق النار ساري المفعول بموجب «اتفاق موسكو» بين روسيا وتركيا منذ مطلع آذار ٢٠٢٠.

وقال مصدر ميداني بريف إدلب الجنوبي لـ«الوطن»: إن وحدات الجيش العربي السوري دمرت مصادر نيران الإرهابيين في محيط بلدتي الرويحة وبينين بجبل الزاوية، وخصوصاً في حرش الأخيرة حيث توجد قاعدة لـ«النصرة» بقرب نقطة مراقبة لجيش الاحتلال التركي، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى كثر في صفوف الإرهابيين.

وفي السياق، تحدثت مصادر إعلامية معارضة عن استهداف الجيش العربي السوري بأكثر من مئة قذيفة صاروخية مواقع في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي تنتشر فيها قواعد ونقاط للاحتلال التركي في المنطقة.

تزامن ذلك مع إعلان وزارة الدفاع الروسية رصد تسعة اعتداءات من التنظيمات الإرهابية خلال الساعات الماضية في منطقة «خفض التصعيد»، وفق وكالة «سانا» للأنباء.

وذكر نائب رئيس مركز التنسيق الروسي اللواء البحري أوليغ جورافلوف في بيان صحفي أنه «تم خلال الـ٢٤ ساعة الماضية رصد ٩ حالات قصف من جماعة جبهة النصرة الإرهابية في منطقة خفض التصعيد في إدلب»، موضحاً أنه تم تسجيل ٤ اعتداءات في محافظة حلب وخمسة في محافظة إدلب.

وفي البادية الشرقية، ذكر مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الوحدات المشتركة من الجيش العربي السوري والقوات الرديفة، فرضت أمس الهدوء الحذر بالقطاعات التي تمشطها من خلايا وفلول تنظيم داعش الإرهابي، بعد اشتباكات مع الدواعش في بادية الرقة.

من جهة ثانية، أحرق أهالي بلدة الطيانة في ريف دير الزور الشرقي نقطة لميليشيات «قسد» بعد إقدام مجموعة من مسلحيها على الاعتداء بالضرب على أحد أهالي البلدة وفق ما ذكر موقع «فرات بوست» الإلكتروني المعارض.

وأوضح الموقع، أن مسلحين يتبعون لـ«قسد» قاموا بالاعتداء بالضرب على أحد الأشخاص في بلدة الطيانة ما أدى لفقدانه وعيه بعد اعتراضه على إطلاق النار بشكل عشوائي من قبلهم الأمر الذي تسبب بحالة هلع وخوف لدى أطفاله، ليقوم عدد من الأهالي بحرق النقطة العسكرية قبل أن تستقدم «قسد» تعزيزات عسكرية وتنفذ حملة مداهمات واعتقالات واسعة في البلدة.